

مذكرة من الإمام غالب بن علي - رئيس مجلس قيادة الثورة لدولة عمان - مرفوعة الى  
ملوك ورؤساء الدول العربية ١٣ يناير ١٩٦٤

## مذكرة

مرفوعة إلى

السادة ملوك ورؤساء الدول العربية

من

مجلس قيادة الثورة لدولة عمان

القاهرة

في يوم الاثنين ٢٨ من شعبان ١٢٨٣

الموافق ١٣ من يناير ١٩٦٤

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يفتتح مجلس قيادة الثورة لدولة عمان — هذه الفرصة التاريخية التي يتيحها انعقاد مؤتمر القمة العربي الكبير في القاهرة — ليعبر عن أصدق تمنياته وأخلصها ، داعياً الله أن يوفق المؤتمر في هذه المهمة العظيمة التي اجتمع من أجلها .

ويؤمن مجلس قيادة الثورة لدولة عمان بأن انعقاد هذا المؤتمر يمثل مرحلة هامة وحاسمة في تاريخ الأمة العربية ونضالها ، كما يؤمن بأن هذا المؤتمر — وإن كان قد انعقد لمناقشة قضية فلسطين باعتبارها قضية العرب الكبرى — إلا أن باقى قضايا التحرر العربى الأخرى سيكون لها ولاشك حظها من اهتمام الملوك والرؤساء العرب باعتبار وحدة النضال العربى . ومساندة الاستعمار والصهيونية كل منهما للآخر فى العدوان على أرضنا العربية .

ومن القضايا العربية التى لها أهميتها وخطورتها قضية التحرر العربى فى عمان ، ويكفى إثباتاً لخطورة هذه القضية أن يظل الشعب العربى العمانى — رغم بساطة إمكانياته وتفوق القوات الاستعمارية عليه عسكرياً ومادياً — يناضل ببسالة ويقدم كل يوم مزيداً من الشهداء ، حتى يالحق بركب الأمة العربية المتحررة .

إن الشعب العربى المناضل فى عمان ؛ يتطلع الآن وفى هذه اللحظات الحاسمة إلى مؤتمركم التاريخى العظيم ؛ ويتشرف مجلس قيادة الثورة العمانية باسم الشعب العمانى أن يعرض فى إيجاز لآخر تطورات الثورة العمانية فى النقاط التالية : —

أولاً : استمرار الكفاح المسلح فى عمان واشتداد حركة المقاومة التى تنتج عنها ازدياد أعمال الإرهاب ؛

— وفرض ستار حديدي حول عمان — فلا يسمح لأحد من أبنائها بمغادرتها لأى سبب من الأسباب . ولا يسمح لأحد بدخول عمان . حتى لا تنسرب أخبار خارج عمان .

— واشتداد حملة الإرهاب والقمع والتفكيك التي لجأت إليها السلطات الاستعمارية واتها كنها لحقوق الإنسان وخرقها لميثاق الأمم المتحدة .

— ونشاط الدوائر الاستعمارية المالحوظ في عمان في الفترة الأخيرة وتدفق الإمدادات العسكرية هناك ومحاولة هذه الدوائر الربط بين مراكرها الاستراتيجية في عدن بمراكرها في عمان لتكون هذه المراكر في خدمة بعضها البعض .

— إزدياد نشاط بريطانيا في إعداد جزيرة مصيرة العمانية الواقعة إلى الجنوب الشرقي من عمان لتكون مستودعا للقنابل والأسلحة الذرية بعد أن قررت الاستغناء عن قاعدتها في الشارقة باعتبارها منطقة مكشوفة وقريبة من العراق .

ثانيا : استجابة الأمم المتحدة — لنداء الشعب العربي العماني — بعد الجهود المضنية التي بذلها ممثلو الدول العربية في الأمم المتحدة — وإصدار القرار الأخير الذي قضى بتشكيل لجنة استقصاء خماسية من الدول الأعضاء للبحث في القضية العمانية وزيارة المنطقة مع دعوة الأطراف لتسهيل مهمة اللجنة على أن تقدم تقريرها بعد الإلتهاء من مهمتها إلى الأمم المتحدة في الدورة المقبلة .

ثالثا : تأسيس مجلس لقيادة الثورة العمانية الذي انبثقت منه لجان للشئون العسكرية والمسالية والسياسة الخارجية والتربية والتعليم وذلك لدعم الكفاح الثوري وبذل كل الإمكانيات لتحقيق هذه المهمة .

ويعاهد الشعب العربي العماني الرؤساء والملوك العرب في مؤتمرات التاريخ العظيم كما يعاهد الأمة العربية كلها المتطلعة إلى نتائج هذا المؤتمر على السير في طريق

الحرية والفداء رغم بساطة عدته وسلاحه حتى يتم له النصر . ويتميز مجلس قيادة ثورة الشعب العماني هذه الفرصة ليعرض على المؤتمر العظيم احتياجات النضال العماني حتى يصل إلى النصر الأكيد بإذن الله .

أولاً : أن تعمر الدول العربية في الأمم المتحدة على أن تشمل اللجنة الخماسية أعضاء من الدول العربية وأن يرافق هذه اللجنة ممثلون من دولة عمان .

ثانياً : أن يندد مؤتمر القمة العربي بالعدوان البريطاني على شعب عمان واعتبار هذا العدوان خرقاً لميثاق الأمم المتحدة ومبدأ حقوق الإنسان وتأكيده عزم الدول العربية على مواصلة تأييدها للنضال العماني في كل المجالات السياسية والعسكرية حتى يزول الاعتداء البريطاني عن عمان .

ثالثاً : بذل المزيد من الجهود لدعم كفاح الشعب العماني وتقديم كل معونة إليه على ضوء متطلبات الوضع في عمان ومسئوليته في المرحلة الراهنة من المعركة .

رابعاً : تقديم متطوعين وخبراء عسكريين لدعم النضال الشعبي هناك .

خامساً : تنفيذ قرارات مجلس الجامعة العربية السابقة بشأن مساندة شعب عمان .

سادساً : إعلان الدول العربية تأييدها لاستقلال دولة عمان .

سابعاً : قبول عمان عضو مراقب في مجلس جامعة الدول العربية بصفة دائمة أسوة بالشقيقة الجزائر المناضلة أثناء كفاحها .

وختاماً يتميز مجلس قيادة الثورة لدولة عمان هذه الفرصة ليحيي مؤتمر القمة

العربي . راجياً له التوفيق والنجاح في مهمته التاريخية العظيمة .

الإمام غالب بن علي

رئيس مجلس قيادة الثورة ودولة عمان